اليقظة التكنولوجية ودورها في نجاح التعليم الالكتروني : دراسة استطلاعية لآراء التدريسيين في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل

Technological vigilance and its role in the success of E-learning: a survey study of the opinions of teachers in the College of Administration and Economics / University of Mosul

م.م. مضر حامد صالح
كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل
Modhar_Hamed@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2022/4/25 **تاريخ قبول النشر** 2022/6/5 **تاريخ النشر** 2022/8/1

المستخلص

يهدف البحث للتعرف على مدا نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد عينة بحث تمثلت بتدريسيي كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل، فمن خلال استعداد المنظمة المبحوثة للتحول المفاجئ نحو التعليم الالكتروني برزت اليقظة التكنولوجية، فهل كانت هذه اليقظة ناجحة في خضم الحاجة الملحة لتبني التعليم الإلكتروني لمواجهة الأزمة التي افرزتها جائحة كورونا (covid-19) وهنا نتساءل ما مدى دور اليقظة التكنولوجية وتأثيره في نجاح التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة، إذ تم توزيع (94) استمارة وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS V-23) واختبار فرضيات البحث، وتوصل البحث الى ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة، ومن أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هو ان المورد البشري في المنظمة لديه قدرات تقنية جيدة في نجاح التعليم الالكتروني بالرغم من الانتقال المفاجئ اليه، وقدم البحث مقترحات منها يجب ان تكون فكرة تعزيز اليقظة التكنولوجية ملازماً لأفكار الادارة العليا في كلية الادارة والاقتصاد منهجاً ومضموناً، كما يجب ان يكون هناك رغبة كافية لتحقيق ذلك، بحيث تصبح المنظمة استباقية فيما يخص التطورات التكنولوجية ورصدها .

الكلمات المفتاحية: *اليقظة التكنولوجية، التعليم الالكتروني، جامعة الموصل*

Abstract

The research aims to identify the extent of the success of the application of technological vigilance in e-learning with statistical significance in the response of the members of a research sample represented by the teachers of the College of Administration and Economics / University of Mosul. The urgent need to adopt e-education to confront the crisis caused by the Corona pandemic (covid-19), and here we ask what is the role of technological vigilance and its impact on the success of e-learning in the research organization, as (94) forms were distributed and the data were analyzed using the (SPSS V-23) program. And testing the research hypotheses, and the research concluded that there is a significant correlation between technological vigilance and e-learning in the researched organization, and one of the most important conclusions reached by the research is that the human resource in the organization has good technical capabilities in the success of e-learning despite the sudden transition to it, and the research presented Suggestions from them The idea of enhancing technological vigilance should be an integral part of the ideas of senior management in the College of Administration and Economics, an approach and

Implicitly, there must also be a sufficient desire to achieve this, so that the organization becomes proactive with regard to technological developments and their monitoring.

***Keywords**: technological vigilance, e-learning* , University of Mosul

المقدمة

لم تعد أنظمة التعليم الجامعية التقليدية بتقنياتها المحدودة وتعليماتها الحازمة قادرة على تلبية متطلبات الحياة العصرية المتسمة بالمرونة والسرعة والتغيرات المستمرة، فمنذ قرابة خمسة عقود بدأت محاولات انشاء منظومة تعليمية جامعية قادرة على تجاوز الصعوبات والمشاكل في التعليم الجامعي ذات المساس المباشر بالحياة التعليمية والثقافية في المجتمع، ولأن المراقبة هي ثقافة أكثر من كونها منهجية، فإن دولًا معينة مثل اليابان أو الولايات المتحدة لديها ممارسات مراقبة أكثر تطورًا وكفاءة. لا يمكن أن يتم تبديل الأساليب الأجنبية (الأنجلو ساكسونية[1] أو اليابانية) بدون صعوبات لأن المراقبة في جوهرها ثقافية(Smida & Romdhane, 2001) . وفي ظل نظام التعليم الجامعي الجديد بعد عام 2019 باتت الجامعات ملزمة باستراتيجيات تضمن الاستعداد المبكر للتحديات التي تواجهها، وهو ما يتطلب مراقبة التغييرات في التكنولوجيا المتلاحقة بيقظة تكنولوجية تامة. ونظرًا لوجود تفاعل اجتماعي محدود بعد عام 2019 يعتبرالتعلم الإلكتروني وسيلة تعليمية تتضمن التحفيز الذاتي والتواصل، حيث يمكنه الحفاظ على دوافع الطلاب من خلال العزلة الجوهرية والتواصل مع بعضهم البعض بشكل متكرر لإنجاز المهام الموكلة إليهم. وبما ان التكنولوجيا هو حجر الاساس في التعليم الالكتروني يتسم الاخير بالكفاءة لأنه يزيل المسافات والتنقلات ويمنع التجمعات مع انتشار فايروس (covid-19) لأن محتوى التعلم الإلكتروني مصمم بوسائط يمكن الوصول إليها من محطات الكمبيوتر المجهزة بشكل صحيح ووسائل أخرى لتقنية الوصول إلى الإنترنت.

انسجاماً مع ما تقدم تم بناء مخطط فرضي حدد طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث، وانبثقت منه فرضيتان رئيسة، وثمان فرضيات فرعية ، وتم اعتماد اسلوب المنهج الوصفي التحليلي، كما تنقسم الدراسة الى أربعة محاور رئيسة، تضمن المحور الاول (منهجية البحث، الدراسات السابقة، وصف مجتمع البحث)، أما المحور الثاني فقد شمل الجانب النظري للبحث، بينما يضم المحور الثالث (وصف وتشخيصها متغيرات البحث، واختبار الفرضيات)، أما المحور الرابع فقد تبنَى أهم الاستنتاجات والمقترحات التي تتناسب مع طبيعة البحث.

المحور الأول / منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

في ظل توجه المنظمات الجامعية نحو التعليم الالكتروني بسبب التطور الهائل للتكنولوجيا كان عليها تبني أنظمة تراقب وتستفيد من هذه التغيرات ومنها اليقظة التكنولوجية لاستخراج الفرص والتهديدات لتزويد الجامعة بالمعلومات الاستراتيجية بما يدعم التميز في نجاحها، فمن خلال استعداد المنظمة المبحوثة للتحول المفاجئ نحو التعليم الالكتروني برزت اليقظة التكنولوجية، فهل كانت هذه اليقظة ناجحة في خضم الحاجة الملحة لتبني التعليم الإلكتروني لمواجهة الأزمة التي افرزتها جائحة كورونا (covid-19)، عليه فان التساؤل الرئيس " هل

[1] مجموعة ثقافية سكنت إنجلترا منذ القرن الخامس. وكانوا يتألفون من القبائل الجرمانية التي هاجرت إلى جزيرة بريطانيا العظمى من أوروبا القارية، والمجموعات البريطانية الأصلية التي تبنت العديد من جوانب الثقافة واللغة الأنجلوسكسونيّة .أسس الأنجلوسكسون مملكة إنجلترا، وتدين اللغة الإنجليزية الحديثة للغتهم بما يقرب من نصف كلماتها، بما في ذلك الكلمات الأكثر شيوعًا في الكلام اليومي.

لليقظة التكنولوجية بأبعادها دوراً في التعليم الالكتروني"؟ نستكشف إجابات تساؤلها من خلال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. هل يمتلك الأفراد في كلية الادارة الاقتصاد تصوراً عن اليقظة التكنولوجية؟
2. هل يمتلك أفراد كلية الادارة الاقتصاد الوعي الكافي عن التعليم الالكتروني؟
3. هل توجد علاقة ارتباط بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني؟
4. هل تؤثر اليقظة التكنولوجية في التعليم الألكتروني؟

ثانيا: اهمية البحث

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية المواضيع الحيوية التي تعالجها، من خلال جانبين: *الجانب المعرفي*: حيث تناول البحث متغيرين مهمين (اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني)، إذ إن للجمع بينهما دور فاعل في تقديم خدمات تعليمية مميزة وممتازة بنفس الوقت ، وبما يضمن تحسين الاداء التعليمي على المدى البعيد، فضلا عن المساهمة في اثراء المكتبة الإدارية بجهد معرفي متواضع وذلك لحداثة الموضوع وعلى النحو الذي يمكن من خلاله تأكيد علاقة الارتباط بين متغيرات وأبعاد البحث .اما *الجانب الميداني*: فانه تتحدد أهمية البحث من خلال لفت أنظار إدارة المنظمة المبحوثة إلى تناول مثل هذه المواضيع في البحث والتحليل والاستفادة منها وذلك من خلال تطبيقه في قطاع خدمي مهم والذي يعد رافداً مهماً للخدمة التعليمية، بالإضافة الى تشخيص حالة المنظمة المبحوثة في تطبيق اليقظة التكنولوجية بشكل كفوء بغية تعزيز جودة شكل الخدمة التعليمية التي تقدمها.

ثالثاً: هدف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتي:

1. التعرف على مدا نجاح تطبيق اليقظة التكنولوجية ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد عينة البحث.
2. تحديد مستوى العلاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني في كلية الادارة والاقتصاد.
3. تحديد فيما إذا كان هنالك تأثير ذات دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على نجاح التعليم الالكتروني في الكلية.
4. تقديم آليات مقترحة لتحسين التميز في الأداء التعليم الالكتروني بالكلية في إطار يقظة تكنولوجية متكاملة مع خططها الاستراتيجية.

رابعاً: فرضيات البحث

بالاعتماد على ما تم ذكره في مشكلة البحث اعلاه يمكن صياغة الفرضيات وكالاتي:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اليقظة التكنولوجية مجتمعة والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية الرئيسة البديلة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اليقظة التكنولوجية مجتمعة والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

ويتفرع منها الفرضيات الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البحث والتطوير والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البحث والتطوير والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الابداع والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الابداع والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المعرفة والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المعرفة والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكنولوجيا المعلومات والتعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية الرئيسة الثانية: لا تؤثر اليقظة التكنولوجية مجتمعة بشكل معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية الرئيسة البديلة: تؤثر اليقظة التكنولوجية مجتمعة بشكل معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يؤثر البحث والتطوير بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: يؤثر البحث والتطوير بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يؤثر الابداع بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: يؤثر الابداع بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا تؤثر المعرفة بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: تؤثر المعرفة بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

- الفرضية الفرعية الرابعة: لا تؤثر تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

الفرضية البديلة: تؤثر تكنولوجيا المعلومات بشكلٍ معنوي في التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة.

كما تشير الادبيات الى ان نموذج البحث يمثل تجسيدا مبسطا للدراسة، من هنا فإن نموذج البحث الحالي هو تجسيد مبسط لمتغيري الدراسة الأساسيين الأول يجسد متغير اليقظة التكنولوجية وأبعاده المتمثلة بالبحث والتطوير والأبداع والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات(وهو المتغير المستقل لنموذج البحث). أما المتغير الثاني والذي يتمثل في التعليم الالكتروني بوصفه المتغير المعتمد، ويعرض الشكل (1) هذه المكونات:

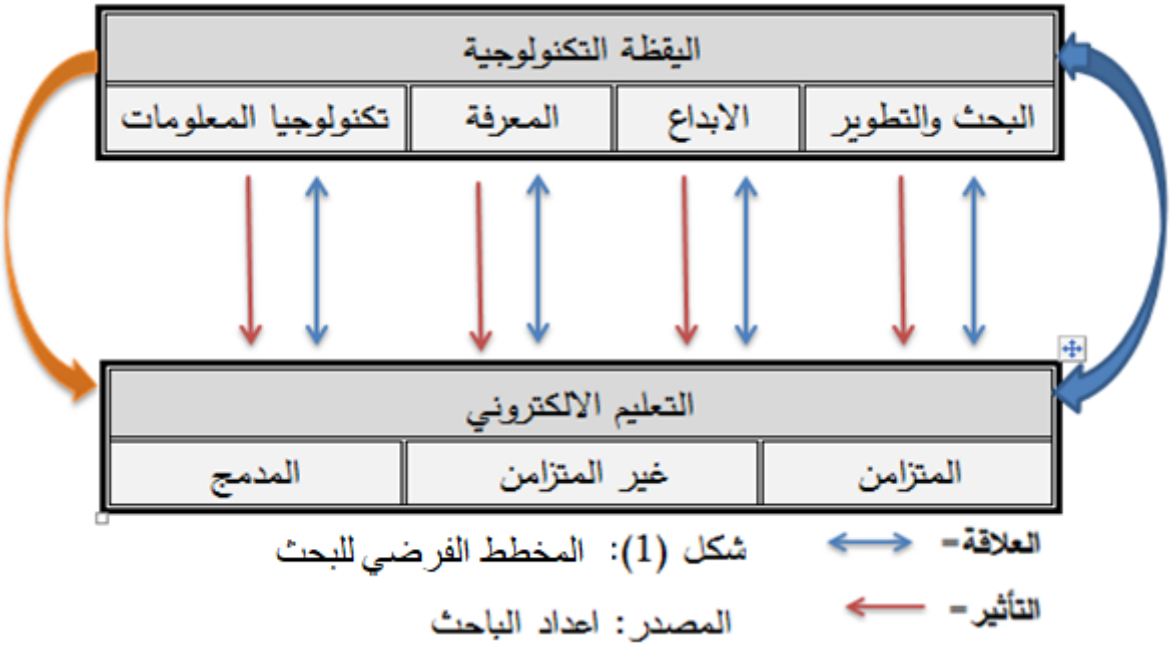

شكل (1): المخطط الفرضي للبحث

المصدر: اعداد الباحث

خامساً: أساليب جمع البيانات والمعلومات

استند البحث في تغطيته للإطار النظري من مصادر علمية (عربية وأجنبية) مرتبطة بموضوع الدراسة وصولاً الى الإطار العملي، حيث تم الاعتماد بذلك على استمارة الاستبانة باعتبارها أداة رئيسة في الحصول على البيانات الميدانية، مع الاخذ بعين الاعتبار صياغتها وشمولها لمتغيرات الدراسة المعتمدة وفرضياتها مستنداً الى الجانب النظري، ولغرض قياس صدق ثباتها وشموليتها تم عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين*.

الجدول (1):

وصف متغيرات الاستبانة

ت	متغيرات الرئيسية	متغيرات فرعية	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	مصادر القياس
الأول	معلومات عامة	معلومات الأفراد المبحوثين	1 – 4	4	الباحث
الثاني	اليقظة التكنولوجية	البحث والتطوير	X1 – X4	4	(نوري، 2021: 28)
		الإبداع	X5 – X8	4	
		المعرفة	X9 – X12	4	
		تكنولوجية	X13 – X16	4	

* راجع ملحق رقم (2)

		المعلومات			
الثالث	التعليم الإلكتروني	المتزامن	Y1 – Y4	4	(الخزرجي وعلي،2018: 254)
		غير المتزامن	Y5 – Y8	4	
		التعليم المدمج	Y9 – Y11	3	

المصدر: إعداد الباحث في ضوء استمارة الاستبانة

سادساً: مجتمع البحث وعينـــتهِ

تمثل ميدان البحث بكلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل، إذ تم تحديد مجتمع البحث بالتدريسيين والمتمثلة بالألقاب العلمية (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) والبالغ عددهم(210) و تم اختيار عينة منهم ووزعت (94) استمارة استبيان عليهم. والجدول (2) يوضح الأفراد المبحوثين وسماتهم في المنظمة المبحوثة.

اذ بلغت نسبة الذكور 59% بينما نسبة الاناث 41% في حين كانت نسبة الفئة العمرية 36–45 سنة الاعلى بين الفئات اذ بلغت 52.12% بينما كانت فقرة المؤهل العلمي 48% و52% للدكتوراه والماجستير على التوالي في حين كان المدرس المساعد الاعلى في فقرة اللقب العلمي وبلغت 47%

الجدول (2): الأفراد المبحوثين وسماتهم في المنظمة المبحوثة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية	وصف العينة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	56	59%	العمر	25 - 35 سنة	8	8.51%
	أنثى	38	41%		36 – 45 سنة	49	52.12%
	المجموع	94	100%		45 – 55 سنة	24	25.5%
					56 سنة – فأكثر	13	13.8%
					المجموع	94	100%
المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية	وصف العينة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دكتوراه	45	48%	اللقب العلمي	استاذ	4	4.25%
	ماجستير	49	52%		استاذ مساعد	15	15.96%
	المجموع	94	100%		مدرس	30	31.91%
					مدرس مساعد	45	47.87%
					المجموع	94	100%

المصدر: إعداد الباحث وفق استمارة الاستبانة

سابعاً: حدود البحث

مكانياً تمثلت حدود الدراسة بكلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل، اما زمنياً فقد امتدت حدود البحث للمدة (2022/3/7 لغاية 2022/5/15)، بينما تمثلت الحدود البشرية بعينة لعدد من اساتذة وتدريسيي الكلية .

ثامناً: الجهود المعرفية السابقة

-الدراسات العربية (هاني وعطية 2018) بعنوان "اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة بالتطبيق على الصناعة الدوائية (حالة مجمع صيدال)"، والتي سعت إلى دراسة التسارع الحاصل في التغير التكنولوجـــي بحيث أصبحت من خلاله التكنولوجيا ضرورة ملحة للمؤسسات، اذ تعد اليقظـــة الـــتكنولوجية أســـلوب منـــظم للإدارة الاستراتيجية في المنظمة، فهي تعنى بالتسيير الأمثل لاستخدام المعلومات التي تدعم صناع القرار على تطوير المنظمة وضمان تحسين نشاطها وزيادة تنافسيتها وذلك من خلال اجراء خطوات مدروسة تبدأ

بجمع المعلومات من المحيط الخارجي ومعالجتها تحليلها ومن ثم نشرها واستخدام هذه المعلومات من أجل استغلال جميع الفرص المتاحة وكذلك تجنب المخاطر المحتملة وكل هذا يكون في طابع استباقي توقعي لمسايرة التغيرات في الخارج، كما وسعت الدراسة إلى إثبات ما سبق ذكره "يقظة – إبداع – أداء تنافسي" وذلك بالتطبيق بمجمع "صيدال" للصناعة الدوائية، وأظهرت نتائج البحث أن المنظمة ترتبط بالمحيط التكنولوجي والتغيرات الحاصلة فيه من خلال رصدها لأحدث التطورات التكنولوجية والتقانة المتجددة، مما يساعدها في تحقيق كفاءة تخصص الموارد، وتشجيعها على الابتكار والإبداع، وبذلك تكون سباقة في ايجاد مزايا تنافسية، وبذلك تتفادى تقليد المنظمات المنافسة، كما أوصت الدراسة الى ضرورة اعتماد اليقظة التكنولوجية والتي تزيد من إبداع العاملين.

-الدراسات الاجنبية (Gomez 2014) بعنوان " Modelo de vigilancia tecnológica e inteligencia competitiva en grupos de investigación de las Universidades de la ciudad de Manizales. Cuadernos de administración"، والتي هدفت الى امكانية تطبيق "اليقظة التكنولوجية" و"الذكاء التنافسي "بالممارسات والعمليات والأنشطة التي طورت من قبل مجموعة البحث(Marilzales) في كولومبيا. للوصول إلى العلاقة بين تطبيق متغيري البحث، وتم مراجعة الأدبيات فيما يتعلق ببناء الإطار النظري للبحث، وبعدها تم اجراء مقابلة لقيادات المجموعات الأساسية، وفي النهاية مقارنة الفرضيات حول متغيري البحث بنتائج المقابلات التي اجريت لتقييم العلاقة بينهما. حيث ظهرت النتائج بان متغيري البحث ممكن تطبيقهم بنجاح بمجموعات Manizales، لأن نموذج البحث التطبيقي المبني على التقييم النظري وكذلك العملي ومن خلال التحقق من الصحة بالإضافة الى عمليات التحسين من خبراء دوليين ووطنيين ، حافظ على شكل البنية التحتية والعمليات التي اقترحها فرضيات البحث حول "اليقظة التكنولوجية" و"الذكاء التنافسي".

-الدراسات العربية (نوري،2021) بعنوان "دور أبعاد اليقظة التكنلوجية في التعليم الألكتروني –دراسة استطلاعية تحليلية في مجموعة من كليات جامعة الموصل"، تمثلت المشكلة بالتساؤل "هل لأبعاد اليقظة التكنولوجية دوراً في التعليم الالكتروني؟" وتمحور الهدف الرئيس في مناقشة دور اليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني، من خلال تجسير الفجوة المعرفية بينهما، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالتطبيق على عدد من كليات جامعة الموصل، باستخدام استمارة استبانة والوصول الى النتائج. توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات أهمها " نتائج علاقة الارتباط بين متغيري البحث ظهرت معنوية وهذا ماحققه صحة الفرضية الرئيسة، واختتمت بمجموعة مقترحات اهمها: التأكيد على الدعم المستمر للقيادات في الجامعة والعمل على تحديث آليات تعزز اليقظة التكنولوجية، من خلال تقديم الدعم المالي الكافي للتكيف والاستجابة للتغيرات التي تطرأ في البيئة الخارجية المحيطة بما يتعلق بالتطورات التكنولوجية والتي تقود الى تحسين التعليم الالكتروني.

– الدراسات الاجنبية (Coleman, 2011)بعنوان " Assessing The Adoption of E-Learning In Ghanaian Universities" رسالة ماجستير سعت الى تقييم تبني التعليم الالكتروني في جامعات غانا، دراسة حالة لبعض جامعاتها، من خلال مقابلات باستخدام استمارة استبيان وزعت الى (130) شخصا من محاضرين ومتعلمين ومسؤولين اداريين في اربع جامعات بغانا تستخدم التعليم الالكتروني حيث سعت الدراسة الى التجربة المعرفية لاستخدام التعليم الالكتروني في غانا وذلك بسبب تاخرها عن باقي دول العالم في هذا المجال

ويحتاج الى بحوث مباشرة لمعالجة هذه المشكلة ورفع مستوى التعليم الالكتروني في غانا، من خلال دراسة الوضع الراهن لتبني التعليم الالكتروني والعوامل التي توثر فيه، وتوصلت الدراسة الى استنتاجات هي عدم كفاية التسهيلات وضعف شبكة الانترنت في هذه الجامعات يليها الخوف من الفشل في خدمات الانترنت والخوف من الغش، واوصت الدراسة الى تبني الدولة لقوانين التي تعزز تبني التعليم الالكتروني في الجامعات وعلى غانا ان تتيقظ وتوفر بنية تحتية مناسبة للتعليم الالكتروني

المحور الثاني / الإطار النـــظري للبحث

اولاً: مفهوم واهمية اليقــظة التكــنولوجية

اليقــظة هو نشاط بشري قديم، والمنظمة بحاجة دائما لمعرفة ومراقبة البيئة الخارجية لها، وان كان مصطلح اليقظة قد ظهر منتصــف الــقرن التاسع عشــر، وفي امريكا منتصف القرن الماضي الا انــه في فرنسا لم يظهر الا في اواخر الثمانينات، وبأنشاء "الجمعية المهنية لليقــظة الاستراتيجية" سنة 1986 لقي المصطلح شهرة كبيرة، ويعود اصل مصطلح "اليقظة" إلى الكلمة اللاتيــنية "Vigila" والذي يعني القيام بالمراقبة والحراسة حسب موسوعة La rouse، انتبه واهتم إلى شيء ومراقبته(عمر،328:2017). واليقــظة بهذه الكــيفية غــير قابلة للتنــبؤ ولكنها بنفــس الوقــت ليست عشــوائية كما انها تزداد مع توفر بعــض العناصر سيــما الشــخصية والمعرفة والخبرة السابقة ذات الصلــة والشبــكات الاجتماعية (جلاب،2013:49). في أوربا مفهوم اليقــظة مرتبط بالمعلومات التكــنولوجية بينما في امريكا مرتبط بالمنافسة، كما وضح بورتر في ثمانينات القرن الماضي أن النشاط الأول لنجاح المنظمة يرجع لعملية اليقــظة وتحليل الأنشطة للمنافسين (خليل،2019:4).

التكنولوجيا أصبحت متغيرًا استراتيجيًا مهمًا لكونها عنصر ثابت من العناصر التي تميز المنظمة، فالمنظمة يجب أن تعرف نقاط ضعفها وقوتها نتيجة للتكنولوجيا التي تمتلــكها، بالاضافة الى معرفة منافسيها، فيجب أن تجد طريقة تمكنها من رصد البيئة التكــنولوجية لها بهدف تحقيق الــمعرفة المســتدامة، من اجل تطوير المعرفة التكــنولوجية على المستوى المحلي والعالمي لمواجهة مستقبلهم، ولذلك، يتوجب عليها تطوير آلية تكــنولوجــية لليقــظة تمكنها من متابعة التغيرات التكــنولوجــية (Dawood&Abbas,2018:8). ونتيجة للثورة المعلوماتية والتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات أصبح هناك ضرورة لوجود وسائل للتعامل مــع هذه التكنــولوجيا، واليقــظة تعني جمع المعلومات وخزنها ونشرها عند الحاجة لــها (لمروس،2019: 89)

ان اليقــظة التكــنولوجية تهتم بجمع المعلومات التي تساعد المنظمة من تحقــيق سبــــق في مجال الإبداع التكــنولوجي والتطور التكــنولوجي والتقني والتجدد التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتحسين خطوات البحوث والتطوير والصناعة وبراءات الاخــتراع(محمود،2019: 210). كما اوضح (بلحاج،2017 :98) ايضاً بان اليقــظة التكــنولوجية تهتم بمتابعة النمو الإبداعي وبراءات الاختراع لدى المنافســين والتكنولوجيا المستخدمة من طرفهم وكل ما هو جديــــد في هذا المجال، وتهدف المنظــمة من خلالــها لمواكبة التغييرات اما بتحسين المنتج و / أو تطوير منتج جديد تضمن من خلاله الريادة في الاسواق والتي تسعى لها كل المنظمات. ويرى (قاسم وإبراهيم،2018: 164) ان اهمية اليقظة التكنولوجية تتضمن الآتي:_

1- الدراية بالمستجدات العلمية سواء نماذج نظرية او تجارب.

2- امكانية تعديل طرق الإنتاج الحالية وتطويرها من حيث التكلفة وشروط الكفاءة وجودة المواد الأوليــة.

3- رصد الادوات الجديدة غير الموجودة داخل المنظمة، وترقب استعمالاتها اولا.

4- تتبع التطورات في مجال أنظمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

5- جمع المعلومات العلمية والتكـــنولوجية والتقنية، لاستغلالها في مجال الإبداع التكـــنولوجي.

6- تحديد التكنولوجيا أو التقنيات المتبعة من قبل المنافسين.

7- تقليل المفاجآت من التطورات التكـــنولوجية وكذلك المنافسين الجدد الذين ســـيدخلون الى السوق.

8- التحليل المنتظم والمستمر لبراءات الاختراع.

9- دراسة الـــسوق التكـــنولوجي من خلال تحديد الداخليـــن اليه والخارجـــين منه بالإضافة الى التغيرات التي تطرأ عليه.

10-تقييم التكنولوجيا للاستثمار وذلك من خلال تفعيل اتفاقية التعاون بالمشاريع المشـــتركة وبيـــع التراخيـــص.

- **ابعاد اليقـــظة التكـــنولوجية**

هنا تجدر الاشارة الى ان هناك ابعاد تستند اليها اليـــقـــظة التكـــنولوجـــية التي يمكن توضيحها على النحو الاتي: (نوري، 2021: 28)

1. البحث والتطوير
2. الابداع
2. المعرفة
4. تكنولوجيا المعلومات

1. **البحث والتطوير:**

يعتبر البحث والتطوير عامل مهم في النمو، فالعديد من البلدان تسعى الى زيادة الاستثمار بهذا النشاط المهـــم، لتحقيق مصدر متنوع ومتجدد من النمو، والواقع يقول بان هناك ادراكاً متزايداً من دول العالم بان الاقتصاد الذي يقوم على المعرفة يمكن ان يوفر فرصة جديدة للنمو نتيجة تسارع التطـــور التكـــنولوجي، (البطاط،2019: 201). البحث والتطوير اصبح نشاطاً مهما في بناء القدرات التكـــنولوجية والعلمية والابداعية على نحـــوٍ خاص والاقتصاد المعرفي على نحـــوٍ عـــام طوال العقود الاخيرة الماضية واستخدمت لتطوير الـــقدرات الـــتنافسية وتنميتها وتعزيزها واعتمدت ايضاً كمؤشر مهـــم في التطور ، تم تعريف البحث والتطوير من قبل منظمـــة التعاون والتـــنمية بانه عمل ابداعـــي يقوم على أســـاس منهـــجي لزيادة مخزون الافراد والمجتمع من المعرفة واستخدام هذا المخزون في ابتكار تطبـــيقات جديـــدة، من الممكن تجسيـــد نشاط البحث والتـــطوير في النقاط الآتـــية:- (الرحيم وعلي،2018: 70)

أ. بناء تقدم كبير في مجـــال أبحاث الـــظواهر الطبيعية والأساسية والاجتماعية.

ب. تشجـــيع النـــشاط الإبـــداعي في مجال البحوث التطبيقية والتكنولوجية والتنمية والتقدم.

ت. الجمع بين الابداع والفهم وتجسيده بشكل منتجات مفيدة من الناحية الاجتماعية وعمليات إبداعية وبأسعار معقولة.

يقترن نشاط البحث والتطوير بالمعرفة وكذلك الأبداع وتحويل نتائجه الى خدمات وسلع تكتسب المنظمة خلاله على ميزة تنافسية، إذ يعتبر البحث والتطوير بمثابة نشاط منهجي مبدع يهدف الى زيادة المعرفة في المجالات العلمية المتنوعة وان مسالة الانفاق على هذا الأنشطة بمثابة الاستثمار وفق أساليب علمية دقيقة وخطط ملائمة (الخيكاني،2010: 100).

2. الابداع

طرق انتاج جديدة او ادخال منتج جديد للسوق او ابجاد شكل جديد للتنظيم الإداري للمنظمة، وهي عملية متعددة المراحل تختلف نشاط الافراد فيها من مرحلة الى أخرى ويتطلب القيام بعدة انشطة في المرحلة الواحدة ومن خلال هذه العملية يبدا الفرد بتشخيص المشكلة ثم العمل على توليد أفكار جديدة كحلول لهذه المشكلة وإيجاد دعم لهذه الحلول، كما ذكر(السعيد،2018: 20) الابداع على انه مزيج من خيال علمي مرن لتطوير افكار قديمة او إيجاد افكار جديدة يصدر عنها انتاج متميز وغير مألوف يمكن استعماله وتطبيقه والاستفادة منه، كما يمكن القول بانه العملية التي يكون الانسان فيها قادر على نقل الأفكار ولملمتها لفترة طويلة وسط تأملات فلسفية حديثة علميا، ان الابداع عملية معرفية ذهنية يتجاوب فيها الافراد مع البيئة المحيطة بهم لتجاوز ما هو مألوف نحو شيء غير مألوف بحيث يعود تجسيده بالمنفعة للمنظمة والمجتمع كل ، واوضح(عبدالرحمن،2020: 181) الابداع على انها الأساليب والأفكار والسلوكيات المتبعة والمستجدة في الأداء المنظمي والناتج عن بلورة أفكار تم استحداثها بوسطة مجموعة من الاشخاص المبدعين، يسهم في تشكيل صورة مرضية لمتطلبات المنظمة للوصول الى طريقة عمل مناسبة ومتكيفة مع معطيات البيئية الخارجية وما تشهده من مستجدات واضافات مبدعة إذ ان الصراع بين المنظمات يحتم عليها العمل بأفكار ابداعية وترجمتها الى واقع مادي ملموس لتعزيز بيئة عمل المنظمة. ويعرف على انها تغيرات في المظهر المادي للخدمة او المنتج مما يؤدي الى تحسن أدائها او العمليات الخاصة بتحسين انشطة انتاج الخدمات والسلع (العامري والمعموري،2020: 42).

3. المعرفة

المعرفة مصدر رئيسي للميزة التنافسية، هذا ما أدركته المنظمات في السنوات الأخيرة، اذ تم الاعتراف بها كمورد أساسي، والتعامل مع إنشاء المعرفة ونقلها واستخدامها سيكون أمرًا بالغ الأهمية لبقاء ونجاح المنظمات (Salim,2013: 2). تنوعت الآراء في تناولت مدلولات المعرفة وقد خضعت الى الكثير من التصورات والاجتهادات لما تعنيه هذه الكلمة فهي جسم من المفاهيم والأفكار المجردة والتعميمات التي نحملها معنا على أسس دائمة او شبه دائمة ونستخدمها لتفسير العالم المحيط بنا وادارته حيث يتم التركيز على الخبرة التي يمتلكها الافراد، ما ينظر اليها بانها وظيفة تولد قوة تتيح للمنظمات مواجهة التحديات وتحقيق التميز، وللمعرفة اشكال متعددة واهم ما تم تصنيفها الي نوعان من المعرفة هما الضمنية والصريحة أي المرمزة وذكر عن المعرفة الضمنية على انها اعتقاد مطمور في السياق ونجد صعوبة في كيفية الحصول عليها اذ انها تظهر في رؤوس الافراد واداراكهم وسلوكياتهم وتترجم في الأفعال، بينما المعرفة الظاهرة او الصريحة فتكون مهيكلة وموثقة وعامة يمكن اسرها ومشاركتها من خلال تكنولوجيا المعلومات بطرق متنوعة (عذاري وحسن،2017: 203-206).

4. تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات أصبحت احد اكثر الموارد أهمية في بيئة الاعمال المعاصرة وان المنظمة التي تحقق نجاحا في مجال الاعمال هي تلك المنظمة التي تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات، التطور التكنولوجي واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات يمكن الاستفادة منه في تحسين الكثير من الانشطة على المستوى الفردي او على المستوى المجتمعي وبمختلف مجالات الاعمال، تعد تكنولوجيا المعلومات سلاحا استراتيجياً يساعد في تعزيز وبناء قدرات المنظمات الاستراتيجية عبر توفير افضل المعلومات والبيانات داخل او خارج المنظمة، اذ انها العناصر المادية للحاسوب والبيانات والبرمجيات وتقنيات التخزين والتي تقوم بحفظ وتوفير البيانات والمعلومات كمورد لتكنولوجيا معلومات المنظمة (الرحيم وعلي،2018: 71). كما يمكن وصفها بانها تشكيلة متكاملة من الأدوات الالكترونية التي تسهل عمل الإدارة التشغيلية والاستراتيجية للمنظمات وذلك بتمكينها من إدارة الوظائف والمعلومات والاتصال الفاعل فيما بينها ومع أصحاب المصالح لتحقيق اهدافهم ورسالتهم (خضر،2018: 100). تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية تجميع البيانات وتصنيفها وفرزها ومعالجتها وخزنها وتحليلها وتوزيعها وتحويلها الى معلومات ذات قيمة وتوصيلها الى جمع الأطراف ذات العلاقة وبالشكل الذي يجعلها متاحة نوعا وكما ومكانا وزمانا وبأعلى دقة ممكنة، كما انها تسهم في تطوير الأنشطة والعمليات وتحديثها، فضلاً عن دورها في اجراء التغييرات الحديثة على التنظيم الإداري في المنظمات التي اعتمدت على التقانة في اعمالها، كما اوجدت الحاجة الى الكثير من الوظائف التي لم تكن موجودة مسبقاً وبهذا أسهمت في ايجاد وظائف بمهارات متخصصة (العكدي واخرون،2020: 2207).

ثانياً: التعليم الالكتروني

يعتبر احد صور التعليم عن بعد والتعليم عن بعد له أصول تاريخية، اذ بدأ الإعلان عنه في عام 1963 في بريطانيا وسمية آنذاك بجامعة الهواء، بعدها سميت بالجامعة المفتوحة حيث تم اعتبار الإذاعة والتلفزيون عنصران أساسيان في التعليم وبدأت الدراسة في هذه الجامعة عام 1971 اذ استقبلت 20 ألف طالب وطالبة في مختلف التخصصات، ومنذ ذلك أخذت دول العالم ومنها الدول العربية تخطو باتجاه افتتاح جامعات للتعليم عن بعد ، وبدأ يظهر مفهوم التعليم الالكتروني في بداية ثمانينيات القرن الماضي مع تنامي قدرات التقنيات الحديثة في سرعة نقل وارسال الرسائل والدراسات والبحوث بالصورة والصوت (الخزرجي وعلي،2018: 254). إذ يزيد من فاعلية التعليم بدرجة كبيرة ويقلل تكلفة التدريب والوقت اللازم للتدريب (Guckel&Ziemer,2002:11) . كما يتيح عمل مناقشات ومقابلات حية على الشبكة ، ويوفر المعلومات التي تنسجم مع احتياجات المتعلمين كبرامج محاكاة وتطبيقات وتمارين عملية تفاعلية (Al_Karam&Al_Ai، 2001:11). اذا هو تفاعل المعلم والمتعلمين لممارسة الانشطة التربوية بطرق متزامنة وغير متزامنة ، مع إمكانية التعليم في المكان والوقت وبالسرعة التي تتناسب مع ظروف وقدرات المتعلمين، تحت توجيه وإشراف التدريسي(Lim et, 2006:20). اذاً هو التعليم باستخدام أجهزة الحاسوب والبرامج الأخرى على الإنترنت أو الشبكات المشتركة أو الشبكات المغلقة، حيث أصبح من الأشكال الأكثر شيوعا للانفتاح بما يحتويه من مساحة مرنة للتعليمAL.shobaki). (2017:8, وقد ذكرت دراسات حديثة ان التعليم الالكتروني بانه نظام تفاعلي يستند الى بيئة الكترونية متكاملة يهدف الى بناء مقررات دراسية بطرق يسهل توصيلها الى

المتعلم بواسطة شبكات ترتكز على التطبيقات والبرامج التي توفر بيئة عمل مثالية وذلك من خلال دمج النص والصوت بالصورة وتقدم امكانيـــة إثراء المـــعلومات من خلال روابط الوصول الى مصادر المعلومة في مواقع مخـــتلفة(محمد،2021: 9). فهو توظيف واستخدام تقنيات المعلومات والاتصـــالات لدعم تقدم وتطوير التعليـــم في المؤسسات الأكاديمية والمهنية.

التعليـــم الإلكترونـــي يستخدم على نطاق واسع مع مصـــطلحات أخرى مثل التعليـــم المستند إلى الويب والتعليـــم عبر الإنترنت ، والتعليـــم بوساطة التكنولوجيا، والتعليـــم المستند إلى الحاسوب (Yusuf&Banawi,2013: 167).عليه، فان هذا النوع من التعليـــم يشهد إقبالاً متزايداً لشرائح المجتمع كافة على ان التعليـــم الإلكترونـــي مكملا للتعليـــم التقليدية، وتسهم المميزات التي يقدمها هذا النوع من التعليـــم بفاعليته الاقتصادية ومرونته والغائه لحواجز الزمان والمكان في تعزيز تقبل شرائح المجتمع كافة لهذا النوع من التعليم (5 (Retrieved 2018:

مكونات وفوائد وتحديات التعليم الالكتروني

يرى (النجار) بان هناك مجموعة من المكونات للتعليـــم الالكترونـــي وهي كالآتي: (الجميلي، 2013: 25)

1. المكـــون التعليـــمي: وتشمل الأساتذة – الطلاب– المواد التعليـــمية– الماليون –الإداريون– المعامل – المكتبة– الامتحانات – مراكز الأبحاث.
2. المكون التقني: حاسبات شخصية – موقع على الانترنت – تحويل المكون التعلـــيـــمي رقمياً – شبكة اتصال.
3. المكون الإداري: وتشمل صياغة (فلسفة التعليـــم الرقمي – أهداف التعليـــم الرقمي – الجداول الزمنية للتعليـــم الرقـــمي – خطط وبرامج وموازنات التعلـــيـــم الرقمي – إستراتـــيجية وأهـــداف لكل من الأجل الطويل والأجل القصير – الرقابة المانعـــة الوقائيـــة والمتابعة لمعالجة لانحرافات التي قد تحصل في برامج التعليـــم الرقـــمي).

وتكمن أهـــمية التعليـــم الإلكترونـــي من خلال تحقيقه للفوائد الآتية: (Qureshi et al,2012 :312) (Bechter et al., 2011: 347)

1. الوصول : حيث يسمح وصول المتعلمين إلى المواد التعليـــــمية عند الـــحاجة دون الخوف من فقدان المعلومة المهمة.
2. انخـــفاض تكلـــفة التوصيل : بمجرد تحميل ووضع المواد التعليـــمية على شبكة الانـــترنت فإن تلك المواد يمكن استخدامها في أي مكان في العالم وليس لها تاريخ انتهاء الصلاحية.
3. التعليـــم العميق : يلزم المتعلمين بالانخراط بشكل حاسم مع حزم من المـــعلومات الـــمتاحة على شبكة الانترنت الذي يدفع نحو النشاط والتعليـــم العمـــيق بدلاً من الـــتعليـــم الســـطحي.
4. التعليـــم المشترك : يعزز طريق السماح للتفاعل بين المتعلمـــين من خلفيـــات متـــنوعة.
5. حرية التعبير : خلال دراسة لعدد من المتعلمين لوحظ ان التعليـــم الإلكترونـــي يسهل من حرية التعبير مع التركيز على التـــعليـــم الـــعميق.

من ناحية اخرى فان هناك مجموعة من التحديات التي تواجه عملية التعليـــم الالكترونـــي يمكن توضيح ابرزها بالاتي(الطيطي،2008: 33):

1. الوعي والمعرفة في جوانب التعليم الالكتروني، فقد أعرب البعض عن عدم معرفته بالتعليم الالكتروني.
2. التحديات القانونية وهي مشكلة عالمية أذ ان هناك دول يخلو القانون فيها من أية مسالة تتعلق بالتعليم الالكتروني أو قوانين توجد في دول لكنها قد تختلف عن دولة أخرى وما مسموح في دول يعد ممنوع في دول اخرى.
3. الحاجة المتزايدة للتدريب في استخدام الانترنت والحاسوب لكل من المنظمة و الطلبة.

انواع التعليم الالكتروني

يتكون التعليم الالكتروني من ثلاث أنواع رئيسة يمكن توضيحها بالاتي:(الخزرجي وعلي،2018: 254)

أ- **المتزامن او المباشر (Synchronous)**: يكون على شكل غرف دردشة حديثة ومنتديات، وبريد الكتروني ولوحات إعلانات الكترونية، أو عن طريق الرسائل الفورية، وهو أكثر تفاعلاً من قواعد البيانات المعرفية اذ يقدم أجوبة فورية على تساؤلات واستفسارات الطلبة أيضا يتميز بالحصول على التغذية العكسية (الراجعة) المباشر لدراسته في نفس الوقت.

ب- غير المتزامن او غير المباشر (Asynchronous): يحصل المتعلم في هذا النوع على حصص أو دورات وفق برنامج دراسي خطط له مسبقاً، ويحدد فيه الوقت والمكان الذي يتناسب و ظروف المتعلم من خلال توظيف مجموعة من أساليب التعليم الإلكتروني مثل الأسطوانات المدمجة، أشرطة الفيديو، البريد الإلكتروني، ويعتمد على الوقت الذي يستغرقه المتعلم في الوصول للمهارات التي يسعى الى تحقيقها الدرس، وما يميز التعليم غير المتزامن هو أن الشخص المتعلم يتعلم بحسب إمكانياته والوقت الذي يكون متاح له، بالإضافة الى إمكانية إعادة المادة التعليمة والرجوع إليها في الوقت الذي يرغب فيه المتعلم.

ج - التعليم المدمج (Blended Learning) : وهو أكثر الأنماط شعبية، اذ يتميز بمنهج مرن لتكامل التقانات الإلكترونية مع التعليم التقليدي وجها لوجه لخلق تجربة تعليمية ذات فاعلية أكثر، حيث يمكن للمعلمين استخدام العناصر الإلكترونية في النشاط الصفي اليومي وذلك لإشراك المتعلم ومساعدته ليصبح أكثر فاعلية وأكثر نشاطاً ، ويركز هذا النوع من التعليم على تحسين تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تطبيق تقنيات التعليم الصحيح ليتناسب مع أنماط التعليم الصحيح في عملية نقل مهارات مناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب (Erdem& Kibar,200: 2014)

المحور الثالث: الإطار الميداني للبحث

أولاً: وصف وتشخيص متغيرات البحث

1- وصف متغير اليقظة التكنولوجية

أ- **البحث والتطوير**: تشير معطيات الجدول(3) الى الاتجاه المرتفع لاتفاق عينة البحث عن بُعد البحث والتطوير عبر مؤشراتهِ (X1 –X4) اذ بلغت نسبة الاتفاق (61.175%)، في حين كانت نسبة عدم الاتفاق (14.35%)، ويؤكد هذا على أهمية البحث والتطوير في اتمام ونجاح التعليم الالكتروني وبوسط حسابي قدرهُ (3.601) وبانحراف معياري قدره (0.962).

ب- الابداع: يتضح من معطيات الجدول (3) الاتجاه المتوسط لاتفاق عينة البحث عن بُعد الابداع عبر مؤشراته (X8–X5) وقد بلغت نسبة الاتفاق (48.425%)، في حين بلغت نسبة عدم الاتفاق (21.275%)، وهذا ما يؤكد على أهمية المتوسطة للابداع لإجراء التعليم الالكتروني مع الطلبة وبوسط حسابي قدرهُ (3.335) وانحراف معياري قدرهُ(0.978).

ج- المعرفة: من النتائج في الجدول (3) نُلاحظ ان اتجاه اتفاق عينة البحث عن بُعد المعرفة وعبر المؤشرات (X12– X9) كانت مرتفعة ، وقد وصلت نسبة الاتفاق الى نسبة (69.675%)، في حين كانت النسبة في عدم الاتفاق (12.775%). وهذا يؤكد على اهمية التركيز على المعرفة في نجاح التعليم الالكتروني وبوسط حسابي (3.702) وانحراف معياري قدره (0.861).

د- تكنولوجيا المعلومات: بالاطلاع في نتائج الجدول (3) نلاحظ نسبة الاتفاق مرتفعة لعينة البحث عن بُعد تكنولوجيا المعلمات من خلال المؤشرات (X16-X13) اذ بلغت نسبة الاتفاق (54.25%)، في حين وصلت نسبة عدم الاتفاق (22.375%). وتؤكد هذه الأرقام الأهمية تكنولوجيا المعلومات في تواصل المدرس مع الطلبة المتواجدين في مناطق متباعدة وبالأخص عند حدوث الازمات كما الحال اليوم في ظل انتشار جائحة كورونا ومتطلبات التباعد الاجتماعي و هذه النتائج جاءت بوسط حسابي(3.399) وانحراف معياري (0.981) .

الجدول (3): التوزيعات التكرارية والنسبة المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير اليقظة التكنولوجية

المتغير	المؤشر	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
البحث والتطوير	X1	14	14.9	46	48.9	20	21.3	12	12.8	2	2.1	3.617	0.962
	X2	12	12.8	48	51.1	18	19.1	14	14.9	2	2.1	3.575	0.967
	X3	10	10.6	48	51.1	26	27.7	8	8.5	2	2.1	3.596	0.872
	X4	22	23.4	30	31.9	28	29.8	12	12.8	2	2.1	3.617	1.048
	المؤشر الكلي	61.175				24.475			14.35			3.601	0.962
الإبداع	X5	12	12.8	28	29.8	26	27.7	24	25.5	4	4.3	3.213	1.096
	X6	16	17	36	38.3	24	25.5	16	17	2	2.1	3.511	1.034
	X7	4	4.3	38	40.4	36	38.3	14	14.9	2	2.1	3.298	0.853
	X8	4	4.3	44	46.8	28	29.8	14	14.9	4	4.3	3.319	0.929
	المؤشر الكلي	48.425				30.325			21.275			3.335	0.978
المعرفة	X9	12	12.8	48	51.1	22	23.4	12	12.8	0	0	3.638	0.866
	X10	10	10.6	54	57.4	16	17	12	12.8	2	2.1	3.617	0.917
	X11	18	19.1	64	68.1	4	4.3	8	8.5	0	0	3.979	0.762
	X12	12	12.8	44	46.8	24	25.5	14	14.9	0	0	3.575	0.898
	المؤشر الكلي	69.675				17.55			12.775			3.702	0.861

المتغير	المؤشر	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
تكنولوجيا المعلومات	X13	16	17	34	36.2	20	21.3	24	25.5	0	0	3.447	1.054
	X14	8	8.5	46	48.9	28	29.8	12	12.8	0	0	3.532	0.826
	X15	8	8.5	44	46.8	24	25.5	14	14.9	4	4.3	3.404	0.987
	X16	6	6.4	42	44.7	16	17	26	27.7	4	4.3	3.213	1.056
	المؤشر الكلي	54.25				23.4		22.375				3.399	0.981
	المؤشر الكلي	58.381				23.938		17.694				3.502	0.946

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب الالكتروني

خلاصة وصف وتشخيص متغير اليقظة التكنولوجية :

نتائج التحليل الظاهرة في الجدول (3) تشير الى اتفاق عينة البحث عن متغير اليقظة التكنولوجية وبأبعاده الأربع ، إذ اقتربت نسبة الاتفاق من حاجز الستين بالمئة وبنسبة (58.381%)، بينما نسبة عدم الاتفاق لم تصل حاجز العشرين بالمئة وبنسبة (17.694%). وتؤكد هذه الارقام الأهمية النسبية لابعاد اليقظة التكنولوجية الأربعة في نجاح التعليم الالكتروني بالوجه الأمثل وقد جاءت بوسط حسابي(3.502) وانحراف معياري (0.946) .

2- وصف متغير التعليم الالكتروني

أ- المتزامن: معطيات الجدول (4) تشير الى الاتجاه المرتفع لاتفاق عينة البحث عن بُعد التعليم الالكتروني المتزامن عبر مؤشراتهِ (Y1 –Y4) حيث تجاوز نسبة الاتفاق (61.15%)، بينما نسبة عدم الاتفاق (13.3%)، وهذا يؤكد أهمية التعليم الالكتروني المتزامن في تعزيز نجاح التعليم الالكتروني للمنظمة وبوسط حسابي (3.584) وانحراف معياري قدره(0.927).

ب- غير المتزامن: يتضح من معطيات الجدول (4) الى الاتجاه متوسط الارتفاع لاتفاق عينة البحث عن بُعد التعليم الالكتروني غير المتزامن عبر مؤشراتهِ (Y5 –Y8) وقد وصلت نسبة الاتفاق (55.825%)، في حين وصلت نسبة عدم الاتفاق (20.725%)، وهذا ما يؤكد أهمية ما يقدمه التعليم الالكتروني غي المتزامن في تعزيز قوته ومكانته في المنظمة وبوسط حسابي وانحراف معياري قدرهما (3.452) (0.950) على التوالي.

ج- المدمج: من النتائج في الجدول (4) نُلاحظ ان اتجاه اتفاق عينة البحث عن بُعد التعليم المدمج وعبر مؤشراتهِ (Y9 –Y11) كانت متوسطة ، وقد بلغت نسبة الاتفاق (52.5%) في حين كانت نسبة عدم الاتفاق (24.1%). وهذا يؤكد على الأهمية النسبية للتعليم المدمج ودوره في تعزيز وتحسين التعليم الالكتروني وبوسط حسابي قدره (3.376) وانحراف معياري قدره (1.039).

الجدول (4): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التعليم الالكتروني

المتغير	المؤشر	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أتفق بشدة		أتفق		محايد		لا أتفق		لا أتفق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
التعليم الالكتروني المتزامن	Y1	16	17	54	57.4	20	21.3	4	4.3	0	0	3.872	0.737
	Y2	14	14.9	36	38.3	30	31.9	10	10.6	4	4.3	3.489	1.013
	Y3	8	8.5	48	51.1	22	23.4	14	14.9	2	2.1	3.489	1.013
	Y4	10	10.6	44	46.8	24	25.5	14	14.9	2	2.1	3.489	0.947
المؤشر الكلي		**61.15**				**25.525**			**13.3**			**3.584**	**0.927**
التعليم الالكتروني غير المتزامن	Y5	12	12.8	52	55.3	20	21.3	10	10.6	0	0	3.702	0.827
	Y6	10	10.6	36	38.3	26	27.7	20	21.3	2	2.1	3.340	1.001
	Y7	10	10.6	34	36.2	20	21.3	30	31.9	0	0	3.255	1.026
	Y8	10	10.6	46	48.9	22	23.4	14	14.9	2	2.1	3.511	0.947
المؤشر الكلي		**55.825**				**23.425**			**20.725**			**3.452**	**0.950**
التعليم المدمج	Y9	14	14.9	42	44.7	24	25.5	14	14.9	0	0	3.596	0.919
	Y10	14	14.9	40	42.6	24	25.5	14	14.9	2	2.1	3.532	0.991
	Y11	10	10.6	28	29.8	18	19.1	28	29.8	10	10.6	3	1.209
المؤشر الكلي		**52.5**				**23.366**			**24.1**			**3.376**	**1.039**
المؤشر الكلي		**56.492**				**24.105**			**19.375**			**3.471**	**0.972**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب الالكتروني

خلاصة وصف وتشخيص متغير التعليم الالكتروني :

نستنتج من نتائج التحليل الظاهرة في الجدول (4) الى اتفاق عينة البحث بدرجة مرتفعة نسبياً عن متغير التعليم الالكتروني وبأبعاده الأربعة – المذكورة انفاً– ومن خلال مؤشراتهِ (Y1 –Y11)، اذ بلغت (56.492%)، في حين كانت نسبة عدم الاتفاق (19.375%). وتؤكد هذه الارقام الأهمية النسبية لمتغير التعليم الالكتروني بأبعادها الأربعة في إتمام المهمة التعليمية بالوجه الأمثل والذي يُحقق اهداف المنظمة، اذ جاءت هذه النتائج بوسط حسابي(3.471) وانحراف معياري(0.972).

ثانياً: نتائج تحليل علاقة الارتباط والاثر بين متغيرات البحث

1- عرض علاقة الارتباط بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الإلكتروني على المستوى الكلي

معطيات التحليل في الجدول (5) تشير الى علاقة ارتباط معنوية قوية موجودة بين متغيرات البحث، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.710) عند مستوى معنوية (0.05) وبهذه النتيجة سيتم رفض الفرضية الرئيسة الأولى (فرضية العدم) والتي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوي بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني) وقبول الفرضية البديلة.

2- عرض علاقة الارتباط بين اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني على المستوى الجزئي

معطيات التحليل في الجدول(5) تشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين ابعاد اليقظة التكنولوجية الأربعة (البحث والتطوير، الابداع، المعرفة، تكنولوجيا المعلومات) كأبعاد فرعية مع متغير التعليم الالكتروني، حيث بلغت قيم الارتباط (0.598) (0.613) (0.557) (0.697) على التوالي عند مستوى معنوية (0.05) وبهذه النتائج سيتم رفض جميع الفرضيات الفرعية المنبثقة عن (الفرضية الرئيسة الأولى) وقبول الفرضيات الفرعية البديلة .

الجدول (5): علاقات الارتباط بين ابعاد اليقظة التكنولوجية والتعليم الالكتروني على المستوى الكلي والجزئي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	التعليم الالكتروني
اليقظة التكنولوجية	0.710**
ابعاد المتغير المستقل	
البحث والتطوير	0.598**
الابداع	0.613**
المعرفة	0.557**
تكنولوجيا المعلومات	0.697**

N= 94 P<=0.05

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب الالكتروني

3- عرض تأثير ابعاد اليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني على المستوى الكلي

معطيات التحليل في الجدول (6) تشير الى وجود تأثير معنوي على المستوى الكلي للمتغير المستقل (اليقظة التكنولوجية) في متغير (التعليم الالكتروني) كمتغير معتمد، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (93.441) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي هي (3.94) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,92) فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.504) وهذا يعني ان اليقظة التكنولوجية قد أسهم وفسر (50%) من الاختلافات الحاصلة في التعليم الالكتروني، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (9.666) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.66) عند مستوى معنوية (0.05) وبهذه النتيجة سيتم رفض الفرضية الرئيسة الثانية (فرضية العدم) والتي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني) وقبول الفرضية البديلة.

الجدول (6): تأثير اليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني على المستوى الكلي

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	التعليم الالكتروني						
	B		T		R^2	F	
	β_0	β_1	المحسوبة	الجدولية		المحسوبة	الجدولية
اليقظة التكنولوجية	0.726	0.785	9.666	1.66	0.504	93.441	3.94

N= 94 P<=0.05 df= (1,92)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب الالكتروني

4- عرض تأثير ابعاد اليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني على المستوى الجزئي

معطيات التحليل في الجدول رقم (7) تشير الى وجود تأثير معنوي على المستوى الجزئي لأبعاد اليقظة التكنولوجية جميعها كمتغيرات مستقلة في متغير التعليم الالكتروني كمتغيرمعتمد، اذ ظهرت قيمة (F) المحسوبة

(51.229) (55.362) (41.320) (86.883) على التوالي وهي أكبر من قيمتهم الجدولية البالغة (3.94) عند درجتي حرية (1,92) ومستوى معنوية (0.05) ويعزز هذا قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.358) (0.376) (0.310) (0.486) على التوالي وهذا يعني ان ابعاد اليقظة التكنولوجية قد فسرت (35.8%)(37.6%)(31%)(48.6%) على التوالي من الاختلافات الحاصلة في التعليم الالكتروني. اما معاملات (β) واختبار قيم (T) تبين ان ابعاد اليقظة التكنولوجية الأربعة (البحث والتطوير، الابداع، المعرفة، تكنولوجيا المعلومات) تؤثر على نجاح التعليم الالكتروني، إذ بلغت قيمة (T) (7.157) (7.441) (6.428) (9.321) على التوالي وهي أكبر من القيمة الجدولية لها والبالغة (1.66) عند مستوى معنوية (0.05)، وبذلك سيتم رفض الفرضيات الفرعية جميعها المنبثقة عن (الفرضية الرئيسية الثانية) وقبول الفرضيات الفرعية البديلة.

الجدول (7) : تأثير ابعاد اليقظة التكنولوجية في التعليم الالكتروني على المستوى الجزئي

المتغير المعتمد / المتغيرات المستقلة		التعليم الالكتروني						
		B		T		R^2	F	
		β_0	β_1	المحسوبة	الجدولية		المحسوبة	الجدولية
ابعاد اليقظة التكنولوجية	البحث والتطوير	1.457	0.562	7.157	0.358	51.229	3.94	
	الابداع	1.650	0.549	7.441	0.376	55.362		
	المعرفة	1.227	0.608	6.428	0.310	41.320		
	تكنولوجيا المعلومات	1.241	0.659	9.321	0.486	86.883		
				1.66				

N= 94 P<= 0.05 df= (1.92)

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسوب الالكتروني

المحور الرابع / الاستنتاجات والمقترحات

الاستنتاجات

يتضمن هذا المحور الخلاصة الفكرية والتطبيقية للبحث حيث تمّ تمثيلها بصيغة استنتاجات، يتعلق جزء منها بالاطار النظري فيما خصص الأخر باستنتاجات تطبيقية مستندة إلى نتائج التحليل الإحصائي، بالإضافة الى نتائج المعايشة الميدانية للباحث في الكلية.

اولاً / الاستنتاجات التي تخص نتائج التحليل الإحصائي

1. عكست النتائج في التحليلات الاحصائية ما نراهُ قوة للجانب النظري للبحث وذلك فيما يتعلق بالارتباط والتأثير بين متغيري البحث.
2. الغالبية العظمى لعينة البحث هم من حملة الشهادات عليا (استاذ، استاذ مساعد ، مدرس، مدرس مساعد)، حيث تركزت على فئة تمتلك درجة عالية من الثقافة بنسبة كبيرة وهذا قد يعزز قدرة هذه المنظمة من الوصول الى نتائج مرجوة وذلك بزيادة كفاءة المنظمة في استغلال مواردها.

3. أوضحت معطيات البحث ووصفها وتشخيصها لمتغيراتها أن المنظمة تولي اهتماماً بالغاً بالبحث والتطوير بالاضافة الى المعرفة والذي من جانبه يقدم قدرات كبيرة تدعم المنظمة المبحوثة من الوصول الى التعليم الالكتروني الناجح.
4. وجدت الدراسة ان هناك علاقة ارتباط ايجابية طردية بين متغيرات البحث، وان كل زيادة في اليقظة التكنولوجية لدى المنظمة المبحوثة يؤدي الى زيادة نسبة نجاح التعليم الالكتروني.
5. اما معطيات تحليل العلاقة التأثيرية بين أبعاد ومتغيرات البحث فقد اظهرت أن اليقظة التكنلوجية بابعاده الفرعية (البحث والتطوير، الابداع، المعرفة، تكنولوجيا المعلومات) لها تأثير كبير على نجاح التعليم الالكتروني .
6. جاء واقع اليقظة التكنولوجية بكلية الادارة والاقتصاد بشكل عام مرتفعا وأن فقرات هذا المقياس جميعها لها أهمية نسبية مرتفعة كما وجاءت فقرة " تستطيع الكلية عبر أنشطتها مواكبة التغيرات تكنولوجية " في المرتبة الأولى وفي المرتبة الأخيرة " تعتمد إدارة كليتنا على الإبداع عند حصول تغيرات تكنولوجية بالاضافة الى تعاونها مع جهات خارجية في تحقيق الابداع.
7. جاء مستوى التعليم الالكتروني لكلية الادارة الاقتصاد مرتفعاً بشكل عام، ومن حيث الأهمية النسبية اذ جاءت فقرة "يوفر التعليم الألكتروني إمكانية التفاعل للأطراف المتعاملة به " في المرتبة الأولى، و فقرة " يساعد التعليم الألكتروني على تشجيع الافكار المبدعة ." بالمرتبة الأخيرة.

ثانياً/ أفرزت المعايشة الميدانية للمنظمة المبحوثة الآتي :

1. حجم المنظمة والمسؤولية الكبيرة على عاتقها جعلها تنظر الى تكنولوجيا المعلومات على انه الخلاص من المأزق الذي اوجده توقف التعليم الحضوري.
2. وجدت المعايشة بان المورد البشري في المنظمة لديه قدرات تقنية جيدة في نجاح التعليم الالكتروني بالرغم من الانتقال المفاجئ اليه.
3. لمست الدراسة بان هناك دعم كبير من الادارة العليا في المنظمة المبحوثة لتحقيق نجاح التعليم الالكتروني.
4. يرى الباحث بان فضل نجاح التعليم الالكتروني في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة الموصل يرجع الى الوعي واليقظة التكنلوجية التي تحملها الادارة العليا والافراد العاملين فيها.

المقترحات

استكمالاً لما قدمه الباحث آنفاً من استنتاجات، ارتأى ان يتم تخصيص هذا الجزء لمجموعة من المقترحات ليصبح مكملاً لهذا الجهد البحثي المتواضع، وكما يأتي:

1. يوصي البحث ان تكون فكرة تعزيز اليقظة التكنولوجية ملازماً لأفكار الادارة العليا في كلية الادارة والاقتصاد منهجاً ومضموناً، كما يجب ان يكون هناك رغبة كافية لتحقيق ذلك، بحيث تصبح المنظمة استباقية فيما يخص التطورات التكنولوجية ورصدها.
2. يقترح الباحث قيام المنظمة المبحوثة والمتمثلة بقيادتها الى توفير المستلزمات التي تخص دعم عملية البحث والتطوير وتعزيز الإبداع والمعرفة وتكنولوجيا المعلومات.
3. ثقافة التوجه نحو التعليم الإلكتروني امر ضروري سيما التغيرات المفاجئ والمتسارعة في ما يخص تكنولوجيا التعليم.
4. بما ان افراد المنظمة والموكل اليهم عملية التعليم الالكتروني من حملة الشهادة العليا لذا نوصي الادارة استغلال هذه الميزة في تحويل مهارات المورد البشري والكفاءة المنظمية الى قدرات يمكن الاستفادة منها.
5. كما يقترح الباحث تشجيع القيادة في كلية الادارة والاقتصاد للأفكار الابداعية الخاصة بالتعليم الالكتروني.

المصادر

1. بلحاج، مريم، 2017، "اليقـظة الاسـتراتيجية ضرورة حتمية للاسـتمرار في البيئة المعاصرة"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ابو بكر بلقايد – تلمسان – الجزائر .
2. جلاب، احسان دهش، 2013، "دور التوجه الاستراتيجي للمنظمات التعليـمية في اليقـظة الريادية، بحث ميداني في جامعة كربلاء"، – مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية –المجلد 15 – العدد2.
3. الجميلي، واثق عبدالله اعويد حسين، 2013، "إمكانية تطبيق مشروع التعليـم الالكترونـي في المؤسسات التعليـمية دراسة استطلاعية لأراء عينة من التدريسيين في معهد الحويجة التقني"، رسالة الدبلوم، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعه الموصل.
4. الخزرجي وعلي، حمد جاسم محمد، على، عباس سلمان محمد،2018،"التعليـم الالكترونـي في العراق وابعاده القانونية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية"، المجلد8،العدد 1،جامعة كربلاء، مركز الدراسات القانونية والدستورية.
5. خضر ،تمام سليمان،2018، "دور التنولوجيا المعلومات في تميز المشروع ،دراسة استطلاعية لمشروع شبكة النفاذ الضوئي التابع لوزارة التصالات العراقية" ،مجلة جامعة جيهان اربيل العلمية ،اصدار خاص ، العدد2.
6. خليل، أريج سعيد،2019، "اليقـظة الاستراتيجية وتأثيرها في جودة القرارات الإدارية – دراسة استطلاعية في مجلس القضاء الاعلى (الدائرة المالية والادارية)"، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد11، العدد2.
7. الرحيم وعلي ،2018، "تاثير التغير التكنولوجي في قرارات تصميم العملية دراسة تطبيقية في الشركة العالمية للبطاقة الذكية كي كارت"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ،العدد 109،المجلد24.
8. الطيطي، خضر مصباح، 2008، "التعليـم الالكترونـي من منظور تجاري وفني وإداري"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.
9. العكدي واخرون،2020، "دور تقانة المعلومات في حل المشاكل الاتحادات الرياضية الادارية" ،دراسة استطلاعية لأراء عدد من مدراء الاتحادات الرياضية في محافظة كركوك ،جامعة واسط. مجلة كلية التربية .
10. عمر، مروة جمال ، 2017 ."مدى وعي المديرين لا اهمية اليقـظة الاستراتيجية " دراسة استطلاعية في شركة التامين الوطنية " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد الثاني عشر، العدد (40) .

11. قاسم وابراهيم، سامر احمد، ايهم يوسف ،2018، "دور اليقــظة التكــنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،سلسلة اللوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 40، العدد 6.

12. لمروس،مريم،2019، "انواع اليقــظة الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة"، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية،المجلد 2،العدد8.

13. محمود، ناجي عبد الستار، 2019، "توظيف اليقــظة الاستراتيجية مدخلا للتجديد الاستراتيجي، دراسة تحليلية لا راء عينة من القيادات الادارية في شركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية"، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية،المجلد15،العدد47، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق .

14. نوري، احمد خالد، 2021، "دور أبعاد اليقــظة التكنلوجية في التعليــم الألكترونــي –دراسة استطلاعية تحليلية في مجموعة من كليات جامعة الموصل"–، رسالة دبلوم، كلية الادارة الاقتصاد، جامعة الموصل.

15. هاني وعطية، نوال، حليمة، (2018) دور "اليقظة التكنولوجية كعامل للإبداع في تحسين الأداء التنافسي للمؤسسة بالتطبيق على الصناعة الدوائية (حالة مجمع صيدال)"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 2(2)، 240-259

المصادر الاجنبية

1. Al- Karam, A. M. & Al- Ali, N. M.(2001). "E-learning: the new breed of education". In Billeh, V. & Ezzate A.. (Eds.), Education development thruogh utilization of technology: UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.
2. AL shobaki, others, 2017, "Impact of Electronic Human Resources Management on the Development of Electronic Educational Services in the Universities", International Journal of Engineering and Information Systems, 2017, 1(1), pp.1-19. hal-01500357.
3. Bechter, C., et al., 2011, "Student Modelling in Adaptive E-learning Systems, Knowledge Management & E-Learning": An International Journal (KM&EL), Vol.3, No.3.
4. Coleman, Ruth, 2011, "Assessing The Adoption of E-Learning In Ghanaian Universities", Master Thesis, Department of Business Administration, Technology and Social Sciences, Lulea University of Technology, Sweden.
5. Erdem, M. & Kibar P., 2013, "Students Options on Facebook supported Blended Learning Environment", The Turkish Online Journal of Educational Technology, January, Vol.13, No.1.

6. Fadhiela Salman Dawood , Ali Fakhri Abbas (2018) , "The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector": Field Research in a Sample of Private Banks , European Journal of Business and Management , Vol.10, No.21 .
7. Gomez, Meza. (2014). "Modelo de vigilancia tecnológica e inteligencia competitiva en grupos de investigación de las Universidades de la ciudad de Manizales. Cuadernos de administración", 24(40), 73-93.
8. Guckel, K. & Ziemer, Z., (2002), "E- learning. Seminar: the training of cross-cultural competence and skills". Univeratiy hlidesheim http: //www.uni-hildesheim.de/-beneke/W501-02/methSetting, Corvallis, 1990WI, 1978).
9. Lim D. H., Morris, M. L., Kupritz, V. W. (2006). "Online Vs. Blended Learning: Differences InInstructional Outcomes And Learner Satisfaction", University Of Tennessee.
10. mawdoo3.com www.elearningnc.gov, "What is eLearning, Retrieved", 2018, mawdoo3.com.
11. Qureshi, L., et al., 2012," Challenges of implementing E-learning in a Pakistani University", Knowledge Management & E-Learning: An International Journal, Vol.4, No.3.
12. Smida, A., & Romdhane, B. E. N. (2001)." Les déterminants culturels des pratiques de veille stratégique". In Colloque Annuel Du CIDEGEF,«Filemanagement Face à l'environnement Socio-Culturel, January 2004, 1-14.
13. Yusuf, Nadia Yusuf, Al-Banawi, Nisreen Al-Banawi,2013, "The Impact Of Changing Technology: The Case Of E-Learning, Contemporary Issues In Education Research" - Second rter 2013 Volume 6, Number 2.

الملحق (1)

جامعة الموصل

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

م/استبانة خاضعة لرأي المحكمين

أرجو تفضلكم بالإطلاع على استمارة الاستبانة المرتبطة بالدراسة الموسومة (اليقظة التكنولوجية ودورها في نجاح التعليم الالكتروني : دراسة استطلاعية لاراء التدريسيين في كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الموصل)، والتي هي جزء من متطلبات بحث للترقية، وإبداء ملاحظاتكم وتعديلاتكم القيمة، التي سيسترشد بها الباحث لإعداد استبانة معدلة تبرز جهود كل من أسهم فيها، وهو ما نصبوا إليه كخطوة ناجحة من خطوات بحثنا هذا.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

الباحث

م.م. مضر حامد صالح

أولاً : البيانات الشخصية

الرجاء وضع إشارة √ داخل المربع الذي تراه مناسباً :

1. الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر :

☐ 25سنة فما دون ☐ 26-35 سنة ☐ 36-40 سنة ☐ 46 سنه فأكثر

3. المؤهل العلمي :

☐ ماجستير ☐ دكتوراه

4. اللقب العلمي استاذ ☐ استاذ مساعد ☐ مدرس ☐ مدرس مساعد ☐

الاسئلة المرتبطة باليقظة التكنولوجية

حسب مفهوم " أحمد ، 2007 ، ص 42 " جميع المعلومات التي تمكن المنظمة من التنبؤ بالابتكارات التكنولوجية أو الاستثمار في أمان .

أولا : البحث والتطوير : العمل الإبداعي الذي يقوم على أساس منهجي من اجل زيادة مخزون المعرفة للافراد والمجتمع واستخدام هذا المخزون من المعرفة لابتكار تطبيقات جديدة

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تراقب كليتنا المستجدات التكنولوجية من نماذج ونظريات وتجارب .					
2	تشجع إدارة كليتنا البحث عن أفكار جديدة تتبناها لتطوير أنشطتها وخدماتها.					
3	تركز كليتنا على تطوير أنشطتها بدلاً من إدخال أنشطة جديدة .					
4	تستطيع الكلية عبر أنشطتها مواكبة التغيرات تكنولوجية.					

ثانياً : الإبداع : الأفكار والأساليب او السلوكيات المستجدة والمتبعة في الأداء المنظمي والناتجة عن بلورة أفكار تم استحداثها بوساطة مجموعة من الافراد المبدعين

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تقدم كليتنا خدمات تعليمية متميزة تنفرد بها عن أقرانها .					
2	تقدم كليتنا خدمات تعليمية جديدة وعلى نحوٍ مستمر.					
3	تعتمد إدارة كليتنا على الإبداع عند حصول تغيرات تكنولوجية .					
4	تتعاون الكلية مع جهات متنوعه لتحقيق الإبداع.					

ثالثاً : المعرفة : المفاهيم والتعميمات والأفكار المجردة التي نحملها معنا على أسس دائمة او شبه دائمة ونستخدمها لتفسير العالم المحيط بنا وادارته اذ يتم التركيز على الخبرات التي يمتلكها الافراد

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة

1	لدى إدارة كليتنا القدرة على حل المشكلات التي تواجهها .					
2	تنسجم إدارة كليتنا مع جميع الأطراف ذات الصلة .					
3	لدى إدارة كليتنا الخبرات الفنية والإدارية في مجال عملها .					
4	تمتلك إدارة كليتنا المعرفة المسبقة للاستجابة للتغيرات البيئية .					

رابعاً : تكنولوجية المعلومات: سلاحا استراتيجيا يمكن ان يساعد في بناء وتعزيز قدرات المنظمة الاستراتيجية عبر توفير افضل البيانات والمعلومات داخل المنظمة وخارجها

ت	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	توفر الكلية حواسيب تتناسب مع متطلباتها والمتغيرات البيئية .					
2	تسهم البرمجيات المستخدمة في تحسين الممارسات المتنوعة للكلية .					
3	تمتلك الكلية بيانات اتصالات متنوعة لربط كافة الأطراف المتعاونة معها .					
4	لدى الكلية برامج تدريبية متنوعة لأفرادها العاملين .					

الأسئلة المرتبطة بالتعليم الألكتروني :

أشار " العطواني ،2002، ص 180 " بأن التعليم الألكتروني هو استعمال وسائط متعددة التي يشملها الوسط الألكتروني من خلال " الأنترنت أو الستلايت أو اذاعة أو افلام فيديو أو بريد الكتروني في العملية التعليمية " .

ت	الفقرات					

اولاً	التعليم الالكتروني المتزامن	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	يوفر التعليم الألكتروني إمكانية التفاعل للأطراف المتعاملة به					
2	يساعد التعليم الألكتروني على تطوير القدرات الفكرية والمعرفية .					
3	يساعد التعليم الألكتروني على تشجيع الافكار المبدعة .					
4	يعزز التعليم الألكتروني من برامج تدريب وتطوير والتعلم على نحو مستمر .					
ثانياً	**التعليم الالكتروني غير المتزامن**	**أتفق بشدة**	**أتفق**	**محايد**	**لا أتفق**	**لا أتفق بشدة**
5	يساعد التعليم الألكتروني في وصول الطلبة الى محتوى المحاضرة في زمان ومكان.					
6	يساعد التعليم الألكتروني على تعزيز الثقة المشتركة بين الأطراف المتعاملة به.					
7	يساعد التعليم الالكتروني في التواصل مع الطلبة خارج اوقات المحاضرة.					
8	يساعد التعليم الألكتروني على تطوير الفهم الذاتي للطلبة.					
ثالثاً	**التعليم المدمج**	**أتفق بشدة**	**أتفق**	**محايد**	**لا أتفق**	**لا أتفق بشدة**
9	يساعد التعليم المدمج في الاستعانة ببعض الافلام التعليمية ومواقع الويب لتعزيز المحتوى العلمي للمحاضرة .					
10	التعليم المدمج منهج مرن لتكامل التقانات الإلكترونية مع التعليم التقليدي وجها لوجه					

	لخلق تجربة تعليـــمية ذات فاعليـــة أكثر					
11	القاعات والمختبرات مجهزة بأدوات وأجهزة حديثة وفقا لمتطلبات التعليم المدمج.					

ملحق (2)

السادة المحكمين ممن عُرضت عليهم استمارة الاستبيان :

ت	اسم المحكم	اللقب	مكان العمل
1	حسان ثابت جاسم	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد .
2	آلاء عبدالموجود عبدالجبار	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد .
3	رغد محمد يحيى	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد .
4	صفاء ادريس عبودي	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد .
5	ايمان بشير	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية الادارة والاقتصاد .